Al-Academy Journal
Issue 121
Journal homepage: https://jcofarts.uobaghdad.edu.iq
ISSN(Online) 2523-2029/ ISSN(Print) 1819-5229
DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1575

Feminist discourse trends in the Iraqi theatrical performance "Khilaf" as a model

Ammar Abd Salman [a]

[a] *Ministry of Education*

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

ARTICLEINFO

Article history:
Received 17 May 2025
Received in revised form 24 June 2025
Accepted 25 June 2025
Published 1 April 2026

Keywords:
System , Feminist Discourse, Presentation

ABSTRACT

The feminist discourse systems constitute the mirror itself and what it seeks through its imaginations of creating a product to possess its presence in society and to ascend the culture of the era through the metaphysics of the new systems. Its discourse is a product of post-modernism that attempts to marginalize the center and centralize the margin. Therefore, the researcher studied (feminist discourse systems in contemporary Iraqi theater) and divided it into four chapters. In the first chapter, he addressed the research problem, which was defined by the following question (What are feminist discourse systems in contemporary Iraqi theater)? In addition to the importance of the research, as it is a study that benefits specialists in theater studies, as well as the limits of the research, in addition to defining the terms included in the research topic. In the second chapter, the theoretical framework was divided by the researcher into two sections: the first section (The concept of feminist system) and the second section (Feminist discourse). Then, he concluded the chapter with the most prominent indicators that the theoretical framework resulted in. In the third chapter, the research procedures were included, which included the research community represented by all the performances that carried the feminist discourse, which the researcher placed in a table in Appendix No. 1, and the research sample consisting of the play Khilaf addition to the descriptive analytical research method and research tools. The researcher concluded the chapter by analyzing the samples. In the fourth chapter, after analyzing the sample, the researcher reached the most important results, conclusions, recommendations, suggestions, a list of sources and references, and a summary of the research in both Arabic and English

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts1575
Ammar Abd Salman: Feminist discourse trends in the Iraqi theatrical performance "Khilaf" as a model
Al-Academy Journal - Issue 121 -ISSN(Online) 2523-2029 /ISSN(Print) 1819-5229

انساق الخطاب النسوي في العرض المسرحي العراقي (خلاف) انموذجا

عمارعبد سلمان [1]

الملخص:

تشكل انساق الخطاب النسوي ذات المرآة وما تروم اليه عبر خيالاتها من صناعة نتاج لتمتلك حضورها في المجتمع ولتعتلي ثقافة العصر عبر ماورائيات الانساق الجديدة فخطابها نتاج لما بعد الحداثة يحاول تهميش المركز ومركزة الهامش , لذا عمد الباحث الى دراسة (انساق الخطاب النسوي في المسرح العراقي المعاصر) وقسمه الى اربعة فصول اذ تناول في الفصل الاول مشكلة البحث التي تحددت بالسؤال التالي (ما انساق الخطاب النسوي في المسرح العراقي المعاصر)؟ فضلا عن اهمية البحث كونها دراسة تفيد المختصين بالدراسات المسرحية وكذلك حدود البحث فضلا عن تحديد المصطلحات الواردة في موضوع البحث , وفي الفصل الثاني الاطار النظري وقسمه الباحث الى مبحثين في المبحث الاول (مفهوم النسق النسوي) والمبحث الثاني (الخطاب النسوي) ثم اختتم الفصل بأبرز ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات .

وفي الفصل الثالث اجراءات البحث والتي ضمت مجتمع البحث المتمثلة كافة العروض التي حملت الخطاب النسوي والتي وضعها الباحث في جدولة في الملحق رقم 1 وعينة البحث المكونة من مسرحية خلاف فضلا عن منهج البحث الوصفي التحليلي وادوات البحث واختتم الباحث الفصل بتحليل العينات وفي الفصل الرابع وبعد تحليل العينة توصل الباحث الى اهم النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وقائمة المصادر والمراجع وملخص البحث باللغتين العربية والانكليزية .

الكلمات المفتاحية : النسق, الخطاب النسوي , العرض

الفصل الأول / الاطار المنهجي

مشكلة البحث

أدت الضغوطات والصراعات المحتدمة التي عاشتها المجتمعات الغربية بعد الحرب العالمية الثانية إلى قضية تسويف الذات الحرة وتفكيكها ، مولدةً نوع من التبدل الكلي في تسجيل سمة الواقع وجوهرتيه ، مما خلق أزمةً اجتماعيه تفشت فيها مفاهيم سياسية حللت خطابات الموقف الأيديولوجي الراهن لتكن رد فعل قوي ضد اللغة السلطوية الثابتة وأبعادها الفكرية لتشكيل منظومة شبه أنقطاعية تطورت بتطور التقلبات المعرفية الواسعة الناتجة عن الانفتاح الكلي المستمر والتقدم العلمي التكنولوجي ، حتى باتت قراءات المؤول للتشكيلات الخطابية الجديدة الباثه قراءات متصارعة عن طريق تشتت بث المعانِ الدلالية الاختلافية وطريقة ايصالها للمتلقي أثرا استعاضتها بمفاهيم التصقت فحواها بالصعيدين الفلسفي والنقدي المزامن لها ومن بين تلك المفاهيم هي مخرجات مابعد البنيوية ومنها (الخطاب النسوي) إذ يحمل الخطاب النسوي انساق من الدلالات التي تبحث في ذهن المتلقي مجاميع من المعاني والتي عبرها يبوح عن ذات المخاطب وإيصال المعنى والهوية وجنس المنتج لذلك الخطاب الناعم السلس الذي يمتلك نوعا من الشفافية والذي يتميز بسلطة الجنس الآخر و هيمنته فكريا على فكر الأخر لينجذب إليه كونه يتطلع لبنى جديدة تصنع خطابات متنوعة .

وفي المسرح العراقي امتلكت انساق الخطاب النسوي في العرض خاصية جديدة تختلف نوعا ما عن الخطاب ألذكوري مما دعا الباحث إلى دراسة ذلك الموضوع وحدد مشكلة بحثه في السؤال التالي : (ما انساق الخطاب النسوي في العرض المسرحي العراقي خلاف) ؟

اهمية البحث :

تتجلى أهمية البحث في تسليط الضوء على (انساق الخطاب النسوي في العرض المسرحي العراقي خلاف), كما يفيد طلبة كليات ومعاهد الفنون الجميلة والعاملين في حقول التنظير المسرحي في كيفية استنباط الأفكار الفلسفية التي تتضمنها بعض العروض المسرحية, ويساعدهم بالتعرف على انساق الخطاب النسوي وفلسفته عبر تلك الخطابات .

[1] وزارة التربية

هدف البحث :

الكشف عن انساق الخطاب النسوي في المسرح العراقي المعاصر

حدود البحث :

-الحد الزمني : 2022

- الحد المكاني : بغداد – مسرح الرشيد

- الحد الموضوعي : دراسة انساق الخطاب النسوي في العرض المسرحي العراقي خلاف

تحديد المصطلحات :

انساق –انساق – نسق

لغة : جاء في (معجم اللغة العربية) " النَّسقُ: "نَسقَ, يَنسُقُ, نَسقاً, فهو ناسِق, والمفعولُ مَنسوقٌ. نَسقَ الشيءَ: نَظَّمهُ, نَسَّقَ القلادةَ/ الكُتبَ/ الدُّرَّ- مطَّرِدُ النَّسقِ: مُنتَظَمٌ ومتَّسقٌ. نَسَّقَ الكلامَ: عَطفَ بَعضَهُ على بَعضٍ ورتَّبهُ (يَحسُنُ نَسَقُ الكلامْ)" (عمر، 2008, ص2203) (Omar, 2008, p. 2203)

اصطلاحا :

يعرفُ (تالكوت بارسونز) النَّسَقَ بأنهُ: "نظامٌ ينطوي على أفرادٍ ((فاعلين)) تتحددُ عَلاقاتُهم بمواقفِهم وأدوارِهم التي تَنبُعُ من الرموزِ المشتركةِ والمقررةِ ثقافياً في إطارِ هذا النَّسَقِ وعلى نحوٍ يغدو معهُ مفهومُ النَّسِقِ الاجتماعيّ أوسعَ من مفهومِ ((البناءِ الاجتماعي))" (كريزويل، 1993, ص411) (Cresswell, 1993, p. 411)

النَّسقُ: "مكونٌ من مجموعةٍ من العناصرِ أو من الأجزاءِ التي يترابطُ بَعضُها بِبَعضٍ مع وجودِ مميزٍ أو مميزاتٍ بين كلّ عنصرٍ وآخرَ." (مفتاح، 1996, ص158-ص159) (Miftah, 1996, pp. 158-159)

النَّسقُ: "جُملةُ عناصرَ, ماديةٍ أو غيرِ ماديَّةٍ, يتعلَّقُ, بالتبادلِ, بَعضُها بِبَعضٍ, بحيثُ تُشكلُ كلاً عضوياً. ((النظامَ المدرسي)). ((الجهازَ العصبي))." (لالاند، 2001, ص1417) **(Lalande, 2001, p. 1417)**

التعريف الإجرائي : مجموعةُ علامات صوتية وصورية يؤسسها المخرج لتحمل دلالات لأجل ايصال المعنى الى ذهن المتلقي .

الخطاب :

لغة :

عرفه الرازي " خاطبه بالكلام (مُخَاطبة) و(خِطابا) " (الرازي، 1983 , ص180) (Al-Razi, 1983, p. 180)

وعرفه (مجمع اللغة العربية) " الكلام والرسالة, وفصلُ الخِطَابِ ما يَنفصلُ به الأمر من الخِطاب, والخطاب المفتوح: خطاب يوجه الى بعض أولى الأمر علانية " (العربية، 1994,ص202) (Arabic, 1994, p. 202)

اصطلاحا :

عرفه (بنفنيسنت) " قول يفترض متكلما ومخاطبا ويتضمن رغبة الأول بالتأثير في الثاني بشكل من الأشكال." (زيتوني، 2002,ص88) (Zaytouni, 2002, p. 88)

وعرفه (لالاند) "عملية فكرية تجري من خلال سلسلة عمليات أولية جزئية ومتتابعة... وهو تعبير عن الفكر وتطوير له." (لالاند، 2001,ص 287.) (Lalande, 2001, p. 287.)

التعريف الإجرائي :

تأسيس أنماط من أفكار المرأة لتساق عبر اللغة الصوتية والمرئية لتنتج أشكالاً من علامات تعبر وتدلل على مفاهيم ومعارف مفتوحة المعنى .

النسوية:

لغةً: النسوية في اللغة العربية من مادة نسا ونسو: النسوة – بالكسر والضم- والنساء والنسوان: جموع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرء، وليس لها واحد من لفظها. قال ابن سيده: والنساء جمع نسوة إذا كثرن، وقال سيبويه في الإضافة إلى النساء: نسوي، فرده إلى واحدة. وتصغير نسوة نسية، ويقال نسيات وهو تصغير الجمع (منظور، 1999,ص321) (Manzur, 1999, p. 321)

اصطلاحاً: يدل مصطلح النسوية على "مجموعة متنوعة من الحركات والأيدولوجيات المتعلقة بتحرير المرأة، ومنح المرأة حقوقاً مساوية للرجل، ومعارضة سيطرة الرجل على اختلاف صورها" (الخليل، 1979،ص178)

التعريف الاجرائي: يمثل النسق الثقافي المحتوى الذي يحمله الشكل في العمل الفني والذي يضمر خطاب ثقافي منعكس عن رؤية المرأة المنتجة لهذا العمل الفني والذي تنادي من خلاله إلى دعم الحركة النسوية.

الفصل الثاني/ الاطار النظري

المبحث الأول : مفهوم النسق النسوي

اشار (روبرت شولز) بان النسق وسيلة لمساعي البنيوية , وهو رغبة بالتمعن في ما وراء النتاجات الادبية بغية فهم ما يشكل ذلك النتاج , ويلحظ (كولر) ان البنيوية " تعتمد في المقام الاول على ادراك حقيقة انه اذا كان لأفعال الانسان ونتاجاته اي معنى فلابد من وجود نسق كامن من الفروق والموضوعات يجعل المعنى ممكنا " (كولر، 1975،ص4) (Kohler, 1975, p. 4) يكثر استعمال مصطلح (النسق) في الخطاب عموماً، ويبدو وكأنه دلالة بسيطة على ما هو على نظام واحد، وقد يأتي أحياناً مرادفاً لمعنى (البنية) أو (النظام) حسب تسمية (دي سوسير)، ورغم أن مفهوم النظام لا يتعارض كثيراً مع معنى هذه الأسماء، إلا أن " النسق في مفهومه المركزي يتحدد بوظيفته وليس بوجوده المجرد. فالوظيفة النظامية لا تحدث إلا في موقف محدد ومقيد، وهذا عندما يتعارض نظامان ونظامان للخطاب، أحدهما ظاهر والآخر ضمني، والضمني يتناقض وينسخ الظاهر" (عبدالله، 2005 ,ص77) (Abdullah, 2005, p. 77) إن النسق هو انتظام بنيوي أشمل من مفهوم البنية، "لأن النظام البنيوي هو جانب من جوانب النظام العام. وقد يكون هذا النظام مغلقا كما تقترح البنيوية الشكلية، أو قد يكون مفتوحا كما هي الحال مع المناهج النقدية الأخرى مثل علم العلامات والتأويلات المعاصرة. ووفقا للمفاهيم التي تقدمها القراءة للنظام، تتحدد طبيعته" (يوسف، 2007،ص116). (Youssef, 2007, p. 116). وتقودنا هذه المناهج السيميائة إلى التوغل في النسق الثقافي بعمقه المعرفي وأفقه النقدي. فقد ظهر النسق الثقافي أثر تشكل النقد الثقافي الذي ظهر كردة فعل على أدبية الأدب والفن التي تتناول العمل الفني بمعزل عن محيطه. ويتناول النقد الثقافي العمل الفني بشكل عميق ويتجاوز إلى معرفة المعاني الخفية التي يحملها النص. وللنقد الثقافي نسقان هما:

1 - النسق المضمر: يعني أن هناك حقيقة تختبئ خلف العمل الفني، وهذا هو الشكل الذي يظهر عليه الخطاب المهيمن. فإن الغاية المرجوة من النقد الثقافي وتحليل الأنساق الخاصة به؛ هو كشف اللثام عن الكثير من المغازي المضمرة التي يتضمنها العمل الفني ولم يعلنها بشكل مباشر. إن النقد الثقافي هو نشاط يهتم بالأنساق الثقافية بالنص الفني بوصفه مادة جمالية ونسق ثقافي يؤدي وظيفة نسقية ثقافية تضمر ما هو مضاداً للعلن. أي قد يضم النص معنيين؛ معنى ظاهر ومعنى آخر باطن. فيقوم التحليل الثقافي على المقابلة بينهما.

2 - النسق العلني: ويقصد به المعنى الظاهر، والواضح للقارئ البسيط الذي يتناول العمل الابداعي من الجانب الظاهر اليسير له، فإن معرفة السياق وإدراكه عملية ضرورية جداً لتذوق العمل الفني وتأويله. فكل عمل فني يختلف عن غيره في الشكل والمضمون (سلام، 2023) (Peace, 2023). وتدرس نظرية النسق التي بلور معالمها تالكوت بارسونز ثلاث أنساق هي: الثقافة والشخصية والنظام الاجتماعي. ويتكون النسق الثقافي من مجموعة علاقات متداخلة من القيم والمعتقدات والرموز المشتركة التي توجد في مجتمع ما وفي زمن ما، وعلاقة الزمان والمكان بهذه القيم والمعتقدات على أن يكون ذلك ضمن نمط حتمي مولود بظرفه واستحقاقاته، وأن ما يمكن تسميته بالنسق الخالص هو الذي يمثل الشخصية الاجتماعية وهو ما يسمى بنسق الدوافع والمؤثرات والأفكار الفردية وهو أيضا قريب من وظيفة نسق الثقافة ومتلازم معها (العلي، 2022) (Al-Ali, 2022)

إن النسق الثقافي وحدة ثقافية دالة تنتمي إلى حقل من الوحدات الدلالية التي تنطبق معها، إذ تحيل تلك الوحدات إلى علامات، ووفقاً لهذا المفهوم فإن الثقافة بمجملها تعد نسق من أنساق العلامات التي يكون بداخلها مدلول دال ما يكون دالاً لمدلول جديد كيفما ظهرت طبيعة النسق أو شكله (موضوعات، أفكار، أحاسيس، إيماءات، سلوكيات)، إذ إن الثقافة هي الطريقة التي يجري فيها تفكيك النسق داخل ظروف تاريخية أو أنثروبولوجية في سياق حركة تمنح المعرفة بعداً موضوعياً، هذا هو ما يجب أن نقوم به على جميع المستويات بدءاً من الوحدات الإدراكية الأولية وصولاً إلى الأنساق الأيديولوجية (إيكو، 2010, ص177) (Eco, 2010, p. 177)

ومن أهم أبعاد دراسات النسق الثقافي في مجال الأدب والفنون هو الاتجاه من فكرة موحدة حول الثقافة إلى فكرة قائمة على " التعددية في الثقافات التي تحكمها محددات اجتماعية مثل الطبقة والنوع (gender) والعرق والانتماءات العرقية. وقد استهلت الدراسات الثقافية التوجه نحو إدراج أِكال الكتابة المستبعدة وكتابات الجماعات المهمشة ، مثل كتّاب الطبقة العاملة، والكاتبات والكتّاب الملونين، ومن هنا خضع التراث الأدبي والفني النخبوي في الستينات والسبعينيات لانتقادات بسبب فشله في إدراج كتابات النساء والطبقة العاملة. ومنذ منتصف السبعينيات فصاعداً ونتيجة للآثار الحاسمة التي تركتها النزعة النسوية وقضايا العرق على الدراسات الثقافية، تم توسيع هذا النقد ليشمل غياب كتابات المرأة والملونين. ولحق تدريجياً توسيع المقررات الدراسية بحيث تشمل كتابات المرأة وأشكالاً من الرواية آداباً وفنوناً جديدة. وقد اعتمدت الدراسات حول جمهور القراء على نظرية التلقي وامتدت لتشمل نوعيات محددة من الجمهور مثل (النساء) (أوزبورن، 2005،ص248-350ص) (Osborne, 2005, pp. 248-350)

لقد جاءت منطلقات (النسق النسوي) من الأنثروبولوجيا الثقافية، والبنيوية، والتفكيكية، ونظرية الخطاب كأدوات مهمة في التحليل المسار وتحول الفكري للنقد النسوي، خلال العقود الثلاثة الماضية من التَّركيز على تبعية النساء الأدبية وأستبعادهن إلى المقاربة النسوية للأدب، ودراسة" كتابة النساء "وتحليل بنية الجنس وتجسيدها في إطار الخطاب الأدبي، الأمر الذي تطلب إعادة تفكير جذرية في الأسس المفاهيمية للدراسات الأدبية

وعلى وفق هذه التصور فإن انساق الخطاب ومنها النسوية لاتحيل الى دلالة موحدة بقدر ماتومي، إلى مجموعة من الإنساق المعلنة / القارئ والمضمرة/ الخفية التي تؤكد حالة من التغيير ضمن النقد الثقافي والذي يرجع الهامش مكان الاصل، فالنسق الثقافي يصدر الانوثة على حساب الذكورة بعد ما كانت هامشا في الشكل الشكل الأنوثه المضمون .

برزت تلك الثقافة في ستينيات القرن العشرين والتي تدعوا إلى تحرر الفكري للمرأة واحترام نتاجها ومساواتها مع الرجل , إن أول استخدام لمصطلح النسوية يعود للفيلسوف (شارل فوربيه) على الرغم من عم العثور على إشارة واضحة للمصطلح في مؤلفاته، إلا أن سبب هذا الاعتقاد هو حضور شارل فوربيه في أول لقاء لنشأة واحدة من الحركات النسوية عام (1830)، وقد لعب دور كبير من خلال كتاباته التي دعا فيها للمساواة بين الجنسين وتحرر المرأة، في حين ترد إشارات أخرى حول ظهور المصطلح لأول مرة في علم الطب سنة (1870)، فقد كان يشير إلى توقف النمو لدى الذكر المريض وضعف أو انعدام الفحولة لديه (الخريف، ب.ت ,ص51). (Autumn, n.d., p. 51) وكانت أولى المحاولات لدراسة الثقافة النسوية والنظر إلى المرأة بوصفها وسيط ثقافي، كانت في مجال النقد الأدبي النسوي، إذ بادرت (إيلين شوالتر) إلى دراسة النساء بوصفهن مبدعات، ودراسة الموضوعات المتناولة لديهن وبنى نصوصها، كذلك اهتمت هذه الدراسات بالآليات الفنية التي تبناها الابداع النسوي، وكذلك المسار الفردي والجماعي للنساء المبدعات (أوزبورن ك.، القاهرة , ص312-313) (Osborne K., Cairo, pp. 312-313)

ويمكن الحديث عن الثقافة النسوية بوصفها حركة تفكير نسوية منبثقة من مفهوم النسوية الراديكالية، والتي تقوم على قاعدة مصدرها الوجود والتقييم الإيجابي للثقافة، وبخلاف النسوية الراديكالية التي تتأسس على هياكل هيمنة المرأة، فإن مفهم النسوية الثقافية يرتكز على النشاط الإبداعي للنساء بوصفهن مجموعة تسعى إلى تطوير وجودهن وبناء هوياتهن الثقافية. فالنسوية الثقافية وفقاً ل (جون جونسون لويس) هي "مجموعة متنوعة من النسوية التي تؤكد الفروق الأساسية بين الرجل والمرأة، استناداً إلى الاختلافات البيولوجية في القدرة الإنجابية" (لويس، 2024) (Lewis, 2024)

فالنسوية الثقافية تعود على تلك الاختلافات في الفضائل المميزة والمتفوقة في النساء. وهذا ما شجع الحركة النسوية الثقافية على تنظيم وبناء ثقافة نسائية مشتركة. ولهذا السبب ظهرت موجات للحركة النسوية، فكانت الموجة الأولى تنادي بحق الاقتراع وذلك في اربعينيات القرن التاسع عشر، والموجة الثانية كانت تنادي للمساواة بين الرجل والمرأة في ستينيات القرن العشرين وسبعينياته)الصغير(2024 ,.The Little One, 2024)) ولهذا تعد النسوية الثقافية بأبعادها الاجتماعية احدى تجليات الحداثة التنويرية، وما يميز نسوية ما بعد الحداثة هو "نقدها للنموذج العقلاني الذكوري ورفض انفراده في الميدان كمركز للحضارة الغربية التي جعلها المد الاستعماري نموذجاً للحضارة المعاصرة بأسرها. فالموجة الثانية تختلف وتتناقض مع الموجة الأولى بتأكيدها على اختلاف النساء عن الرجال وبسعيها الدؤوب لاكتشاف وإبراز وتفعيل مواطن الاختلاف، وما يميز الأنثى والخبرات الخاصة بالمرأة التي طال طمسها وحجبها مما أدى إلى وجود خلل في الحضارة .

إن التطور الثقافي الغربي الحاصل مطلع السبعينيات لم يتوقف عن التجريب والتقدم فقد برزت ثقافة أخرى اقترنت بالأدب والفن على يد مفكريها في اوربا وتحديدا في فرنسا على يد (جاك دريدا) وهي التفكيكية التي تدعوا إلى الاختلاف والتعددية في المعنى في كل نتاج أنساني بنائي إذ مهدت تلك الفلسفة النقدية والأدبية لظهور فكر جديد (ما بعد البنيوية) (ما بعد الحداثة) والذي يدعو إلى الشمولية والإلمام بين العلم والمعرفة كما نادت بثقافة خطاب الاختلاف عبر التعددية في الفهم و انتقالها من الموضوع المادي إلى الذات الفاعلة عبر تفسيرها الموجودات والنظم الفكرية وإعادة النظر إليها بحسب عناصرها و لا تدعوا إلى التكرار بل إلى إعادة إنتاج المعنى (وآخرون، 1990,ص114) (et al., 1990, p. 114)

تدعوا (التفكيكية) إلى تفنيد حجج البنيوية وتقويض معناها , والتي تستند على خليط من افكار وأطروحات الفلاسفة المحدثين وأولها نتاج الشك المستند على أراء (كانت) وكذلك قوة الذات المستندة على أفكار وأطروحات (سارتر) وإدراك المفهوم القبلي أيضا من جهة على يد (هيدغر) إن التفكيك يعمل " على تفكيك الخطابات والنظم الفكرية وأعاده النظر إليها بحسب عناصرها ، والاستغراق فيها وصولاً إلى الإلمام بالبؤر الأساسية فيها " (واخرون، 1996,ص136) (et al., 1996, p. 136)

أي تدعو إلى الاختلاف في المعنى والتعدد عبر ما تصل أليه الذات من ترجمه معنى النتاج الأدبي او الفني (النص- العرض) لتقدم نتاجا جديدا له معنى .

إن كل تلك الطروحات المحدثة لذلك الفكر ألتفكيكي فتح أفاق إلى ثقافة مابعد الحداثة التي ارتكزت على كل ذلك وما سبقه من تيارات وأراء وفلسفات , وهي محاولة الهروب من الواقع الذي أصبح مصدر ظلم الإنسان وعذابه وانسحاقه تحت آلة الحرب وقتل قيمة الإنسان بل تحطيم إنسانيته قدر المستطاع ، لذلك جاءت هذه الفلسفة ناقمة من الواقع ساخرة منه تدعو إلى الحرية المطلقة التي لا تتواجد في الواقع لتسبر أغوار الخيال والأحلام لتجد ضالتها او تتعدى هذه المرحلة لتصل إلى الميتافيزيقيا او ابعد من ذلك ، فكانت أساليبها تبتعد عن الانتظام بشكل قصدي ، تبتعد على العقل والمنطق لأنها نابعة من فوضى العالم الخارجي فوضى الحياة وعبثيتها وعدم جدواها ، كل هذه المتغيرات جعلت من فلسفة مابعد الحداثة في جدل مستمر حتى في بنائها التكويني لأنها قائمة على هذا الأساس ، لذلك تكون " الصفات المميزة للخطاب ما بعد الحداثي تفضيل التنقيب على التماسك ، انه يحاول إقامة بنيان خطابه على مفاهيم العداء للاستمرارية ، والعداء للرابطة الداخلية ، والعداء للسببية القائمة أساسا على فكرة التشابه والتكرار للظاهرة ، انه يهدف إلى إنكار نماذج ذات معنى " (زيادة، 2003,ص28) (Ziyada, 2003, p. 28)

إن نزعة الرفض والتمرد التي تبنتها فلسفة ما بعد الحداثة جعلت من طروحاتها وأفكارها ذات طابع يميل إلى التحرر وعدم الالتزام بمنهاج محدد له قواعد وأسس ذلك إن هذه الفلسفة تعمل على البوح الذاتي للفكر للإنساني ومكبوتاته الفكرية والاجتماعية لذلك تكون مخرجاتها الفكرية ذات حرية مطلقة.

لذلك دعت ثقافة ما بعد الحداثة إلى البحث في الذات عن مأوى من الواقع عبر الذات نفسها وما تصطنع من نتاجات تحاكي العقول على عدد أفكارها لتجتذب ما تستطيع عبر نتاجها .

المبحث الثاني :الخطاب النسوي

كان لأفكار مابعد البنيوية – ما بعد الحداثة هيمنه على جميع الادب والفنون مما افرزت تلك الافكار مجموعه مسميات ادبية لها اتصال بالعلوم الانسانية والفنون ومن بين تلك المسميات النقد الثقافي الذي هيمنت طروحاته على جميع الفروع المعرفية و الثقافية وكذلك برزت بعد الستينيات طروحات اخرى اهتمت بجانب المرآة ونتاجاتها ومن بين ذلك الخطاب النسوي او الأدب او الفن النسوي . في الشأن المسرحي شكل الأدب النسوي ثورة ثقافيه عنيت بنتاجات المرأة واهتماماتها في المجتمع الغربي ، وتحديد هويتها عبر الخطاب كونها شاعرة أو رسامة أو ناقدة .

استمرت الاحتجاجات النسوية تتصاعد وتنمو في الولايات المتحدة الامريكية وأوربا مع اكتساب بعض من حقوقهن السياسية والاجتماعية حتى فوجئ العالم بتحول جديد قادته جماعة السياسة والتحليل النفسي في 8 مارس 1968في تظاهرة نسوية في باريس حاملات شعار "فلتسقط النسوية"، وسميت بالحركة ما بعد النسوية، وهذا التطور جاء عبر تفكيك الخطابات الابوية، وهو تطور يسترشد بالاستراتيجيات التحليلية الاساسية للفكر المعاصر (التحليل النفسي، ما بعد البنيوية، ما بعد الحداثة، وما بعد الكولونيالية). ففي حين كانت الحركة النسوية تطالب بالمساواة بين الرجل والمرأة في الحقوق والواجبات، فان الحركة الجديدة

حاولت ابراز الاختلافات بينهما، ذلك ان الهوية تتكون حسب الاختلافات وليس طمس الفروق والاختلافات بين الرجل والمرأة. (كاثرين، 2006,ص16) (Catherine, 2006, p. 16)

ففي التحليل النفسي بالنسبة الى فرويد فان الاختلاف الجنسي يتأسس ثقافيا في المرحلة الاولى من عقدة اوديب، وتبديدها، وحلها يضع الفروق بين هويات الذكور وهويات الاناث.

يمتلك الخطاب النسوي خصوصية تميزه عن الذكوري فهو يتناول وعي المرأة وهدفها الاجتماعي بصورة ثقافية , نشأ هذا الخطاب المنظم في ستينيات القرن العشرين، واستند إلى الحركة الجاهلية التي طالبت بحقوق مشروعة للمرأة في العالم الغربي. وكانت فرجينيا وولف من رائدات هذه الحركة النقدية عندما اتهمت العالم الغربي بأنه مجتمع "أبوي" يمنع المرأة من تحقيق طموحاتها الفنية والأدبية، فضلاً عن حرمانها اقتصادياً وثقافياً. وكان عام 1969 هو بداية انفجار الكتابات التي تناولت قضايا المرأة، لكن هذا النقد في العالم الغربي لا يتبع نظرية أو إجراءً واحداً، بل يرتكز على وجهات نظر ومنطلقات متعددة وتنوعها. (البازعي، 2000, ص222-ص223) (Al-Bazie, 2000, pp. 222-223)

لقد برزت هذه الثقافة أو الخطاب الثقافي النسوي تبعا لتنوع لاختلاف الثقافة الجنسية والمقصود بها تفعيل دور الوعي عند المرآة ليكون عنصرا فعلا ثقافيا يحمل خطاب يساعد على تقويم الثقافة في المجتمع " هناك مفاهيم معينة تجمع هذه الشتات، أهمها عامل الاختلاف الجنسي في إنتاج الأعمال الأدبية وشكلها ومحتواها وتحليلها وتقويمها " (البازعي، 2000,ص330) (Al-Bazie, 2000, p. 330)

ولهذا يمكن تقسيم الخطاب النسوي إلى نوعين : (خميس، 1997,ص22) (Khamis, 1997, p. 22)

- النوع الأول: معني بالمرأة، يضم في اهتماماته الصور النمطية للنساء في النقد، والتي بنيت عبر العقلية الذكورية في تأريخ الأدب
- النوع الثاني: معني بالمرأة ككتابة وبالمرأة كمنتجه لمعنى النص... والأنواع والبنائية في أدب النساء، ويضم في اهتماماته الديناميكية المعنوية للإبداعية الأنثوية، والعمل الجماعي لمهنة المرأة الأديبة، وبالطبع الدراسات المعنية بكتابات معينات وأعمالهن .

وقد اشارت (جيني فورت) الى ان هذا الهدم المحتمل يزداد بدرجة كبيرة في الأداء الجسدي اكثر منه في مجال الكتابة، اذ ان جسد الانثى في الاداء لا يشتمل فقط على وجود لغوي، ولكن يشتمل ايضا على وجود مادي، وزمن حقيقي، ونساء حقيقيات في حالة من التنافر مع ما يعرضنه، مهددات للبنية الابوية بوساطة النص الثوري لاجسادهن الفعلية (رايت، 2005,ص29-ص30) (Wright, 2005, pp. 29-30)

ولأن السمة الاساسية الخطاب المسرحي تكمن في انه يمتلك الشكل المعطى بما ينتجه من بنى واشارات ثقافية يقرأها المتلقي باستراتيجيات ثقافية متشابكة ذلك ان أرضية الحدث الممزقة أصلا والمنتجة للمعنى هي معبّرة عن وسط اجتماعي حقيقي. فان الأداء النسوي في ما بعد الحداثة يعرض رؤىً لا تكف عن التغيير وهو بذلك لا يختلف الخطاب الأنثوي عن ألذكوري فهو جزء منه .

و تعد (فرجينيا وولف) من رواد هذا النقد، إذا اتهمت العالم الغربي بأنه "أبوي"-"ذكوري" في هيمنته وسيطرته على المرأة في كل مناحي الحياة، ففي فرنسا قادت (سيمون دو بوفوار) الحركة عندما أصرت على أن " تعريف المرأة وهويتها ينبع دائماً من الارتباط بين المرأة وهويتها، فتصبح المرأة ذاتاً تتسم بالسلبية، بينما يصبح الرجل ذاتاً تتسم بالهيمنة والارتفاع والأهمية " (وولف، ص12-ص13.) (Wolf, pp. 12-13.)

إن شعور المرأة، في مرحلة مبكرة من الوعي، بسيطرة الثقافة الذكورية السائدة، يفرض عليها استخدام أساليب هذه الثقافة، وبراعة منتجاتها في مواجهة هيمنتها، وتكشف المرأة، من خلال تطور وعيها عبر الصراع، أن الثقافة السائدة تتعامل معها كذات، وفي مرحلة نضج الوعي تتحدى الكتابة النسائية الأفكار والعقائد السائدة لا بد من الإشارة إلى أن النقد النسوي يعتبر " نتاج أفكار ونظريات تفرعت، أو نشأت عن تاريخ الفكر الغربي، أو نشأت عن نشأة الفكر الغربي" (الدانع، 1977,ص32) (Al-Dani', 1977, p. 32)

وهذا يعني أن النقد النسوي لا علاقة له بتاريخ النسوية، على افتراض أن هذا التاريخ يمثل حضورا زمنيا لزمن معين، في حين أن الحركة النسوية هي فضاء يتبع المزيد من الانخراط الثقافي والصراعات الإنسانية المختلفة.

هناك خصائص اتصف بها الخطاب النسوي هي :

1- الثقافة الغربية ذكورية "ثقافة أدبية"، تؤكد هيمنة الرجل ودونية المرأة في كافة مناحي الحياة ومفاهيمها الدينية والأسرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والتشريعية والفنية والأدبية... وأصبحت المرأة ترى دونيتها كبديهية مطلقة.

2- إن بنية الثقافة التي أنتجتها التحيزات الذكورية السائدة في الثقافة الغربية جعلت الذكر يتميز بالإيجابية والمغامرة والعقلانية والإبداع، والأنثى تتميز بالسلبية والخضوع والارتباك والتردد والانفعالية واتباع العادات والتقاليد.

3- لقد اجتاح مسار الفكر الذكوري الأبوي كل كتابات الثقافة الغربية؛ منذ أوديب في العصر اليوناني قبل المسيح وحتى عصرنا الحالي، وتجسد في أشهر الأعمال الأدبية وأبطالها.

4- إن أقوال النقاد والنقد الأدبي منحازة تماماً للذكورة, لأن التصنيفات النقدية التقليدية، ومعايير تحليل الأعمال الأدبية والحكم عليها تنبع من افتراضات الرجال وأساليب تفكيرهم، وإن كانت تدعي الموضوعية والحياد والعالمية. لقد برزت في بعض العروض المسرحية محاولات لهيمنة المرأة ورفضها القوانين الاجتماعية وتهميش دورها الواقعي وعلى سبيل المثال لا الحصر - مسرحية (بيت الدمية) للكاتب النرويجي(هنريك ابسن) اذا تمثل صفقة الباب التي تؤديها الشخصية في المسرحية رفضاً قاطعاً لكل التقاليد والاعراف القانونية والمجتمعية ومحاولة لتفعيل دور المرأة عبر اخذ حقوقها ، كذلك في مسرحية (هيدا جابلر) ومحاولة شخصية (هيدا) من اخذ دور ابيها اجتماعيا واقتناء اسلحته ورفض جميع الفتيان الذين يقومون بمحاولة خطوبتها , وبذلك تتحقق الهيمنة النسوية عبر الخطاب على القيم الاجتماعية , وايضا مسرحية (مس جوليا) للكاتب السويدي (اوغست سترنبرغ) التي تحقق رغبتها بالهيمنة على الرجل الخادم وهنا نجد سلطة الخطاب النسوي يتمثل بسلطة جسد المرآة وهيمنته امام ذات الرجل , لقد كان للخطاب المسرحي النسوي حضوره في الميدان الثقافي والفني ، فقد تمر كنوع من الثقافة التي اهتمت بالجانب الا يدلوجية وتفعل دور المرأة .

لقد كان للخطاب المسرحي النسوي حضوره في الميدان الثقافي فقد تميز كنوع من الثقافة الفريدة التي اهتمت بالجانب الأيديولوجي وتفعيل دور المرأة وكفاحها من اجل اليد العاملة النسوية و كفنانه على مستوى الإخراج والنقد ومنها خطاب (اريان منوشكين) اذ سعت من خلال مسرحها التعاوني مع (فرقة مسرح الشمس) وهنا جاءت تسمية (مسرح الشمس) بالمرآة التي اخذت دورها بشكل مشرق ثقافيا على المجتمع حديثا .

ففي عرض مسرحية (1789) التي تناولت الثورة الفرنسية قدمت العرض خارج مسرح العلبة وقدمته في مكان مفتوح لاحد المعامل المهملة في باريس , اذ وضعت منصات أربعة جوانب وجعلت المتفرجين يقفون في لوسط وتجري الأحداث على المنصات في ان واحد وهي طريقة مغايرة ابتكرتها (منوشكين) ليتميز خطابها الأيديولوجي عن خطاب الرجل (المخرج) الذي مهد لظهورها , كان كل حدث يجري على المنصة له سماته وإيقاعه وحركته التي تنسجم والحدث الجاري عليها , وترك المتفرج يتأمل وكان الجمهور جزء من الحدث بوصفه عامة الشعب (الحميد، 2009,ص271) (Al-Hamid, 2009, p. 271)

كذلك في عرض (الجزيرة الذهبية) 1963.اتسم العرض بايقاع بطيء يحمل طابعا طقسيا , عبر قرع الطبول المستمر اضافة الى حركات الاكروباتيك والإلقاء الإيقاعي تجاه الجمهور " اذا ياخذ الممثلون وضعا يثنون فيه ركبتهم قليلا ويرفعون رؤوسهم الى الاعلى بخفة ومرونة عالية وهو اشبه بوضع محاربي "الساموراي " واستخدمت خطابات نسويه تختلف من عرض لأخر " (اينز، 1994,ص404) (Innes, 1994, p. 404)

يرى الباحث ان الخطاب في مسرح (منوشكين) يدل على قدرة المرأة عبر دورها المجتمعي والثقافي الحفاظ على تقاليد المجتمعات وتقديمها كوسيلة للتواصل بين الشعوب على الرغم من تواجد القوانين والأنظمة التي تنفي العقول الذهبية في المنفى , إذ اتصف العرض بالسرد الارتجالي والجسدي الذي حمل خطابا سياسية ينتقد سلوك السلطات التي تحارب الحريات الفكرية والطبقات العاملة المضطهدة .

ما اسفر عنه الاطار النظري من مؤشرات والدراسات السابقة

1. برز النسق الانثوي في الخطاب عبر افكار الانثى وما تطرحه بشكل متجدد للمجتمع .
2. لا ينفصل الخطاب النسوي عن الخطاب الذكوري كونه مستل من الثاني وهو صوره تناولها الخطاب الذكوري كونه جزء من المجتمع .
3. عكست التجارب النسوية في الخطاب لوحات تاريخية لانتمائهن ووطنيتهن في تعزيز المجتمع وثقافته .
4. عكس الخطاب النسوي ثقافة المجتمع السائدة لكل حقبة زمنية، ومدى تمتع المرأة بالحرية في ممارسة الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية ...الخ.
5. لقد حمل الخطاب النسوي لغة سايكولوجية يصور الجوانب الايجابيه للمراة في المجتمع وليس فقط الجوابنب السلبية .

الفصل الثالث

مجتمع البحث :

يضم مجتمع البحث العروض المسرحية المقدمة على مسارح بغداد وإقليم كردستان والتي تحمل صفة الخطاب النسوي والمتعلق بواقع حال المرأة كما في الجدول في ملحق رقم [1].

عينة البحث :

اختار الباحث عينة البحث بصورة منتظمة للخروج بنتائج تخدم الموضوع والدراسة كما في الجدول أدناه :

المسرحية	التأليف	الإخراج	مكان العرض	زمن العرض
خلاف	مهند هادي	مهند هادي	مسرح الرشيد	2022

أدوات البحث :

1. ما أسفر عنه الإطار النظري من مؤشرات
2. الخبرة الذاتية للباحث كونه متخصص بدراسة الفنون المسرحية
3. لان العرض المختار حديث ويتناول موضوع الخطاب النسوي للمرأة

تحليل العينة :

العينة 1

مسرحية خلاف

تأليف وإخراج : مهند هادي

مكان العرض : مسرح الرشيد بغداد

زمن العرض:2022

تمثيل : هيثم عبد الرزاق - سهى سالم - مرتضى حبيب

فكرة العرض:

فكرة العرض تقوم على الصراع الجدلي بين التيارات السياسية بتنوعها ومسمياتها، يساراً ويميناً، من خلال تعدد الانتماءات والاتجاهات التي تمثلها الشخصيات، كل حسب مرجعيته الفكرية وانتماءاته الحزبية والعقائدية. المسرحية تقوم على جوانب الاختلاف والميول والرغبات وبعض أحلام اليقظة التي عاشها بعض الشخصيات. هناك صراع خلقه المؤلف من خلال العالم الافتراضي الذي جسد من خلاله كل الهيمنة الفكرية والثورية وتطرق إلى التطرف الفكري الذي عاشه الإنسان ومدى تأثيره على البنية الاجتماعية. فكرة النص تقوم على الثنائيات المتعارضة بين الوجود والعدم، بين الحياة والموت، بين أن نكون أو لا نكون. ومن خلالها يقدم لنا كاتب النص صراع الشخصيات الذاتية والموضوعية للتعبير عن مضمون النص من خلاله من خلال تقديم

شخصية (أمل) كمعارض يساري لكل السياسات والأيديولوجيات والأفكار المتطرفة، وكذلك الأمر بالنسبة لشخصية الابن الذي رفض هذه السياسات، حالماً بحياة حرة كريمة، فيحاول الهروب من هذا الواقع المرير ليقع فريسة للأفكار المتطرفة (داعش) , و بين الحالتين تكمن (أمل) وسط الإرهاصات والنزعات الشخصية، حيث تنهار الأم الرائدة في الماضي أمام التغيرات الجديدة وتقع فريسة للتحقيقات السلطوية.

التحليل :

جسد الخطاب النسوي في العرض حول وضع الذات في بيئه غير ملائمة لتتفاعل معها وتعيش في دوامة صراع مابين الذات والاخر حول القيم الاجتماعية والسياسية والتي سادتها الكولونيالية عبر انطباعات السادية التي فرضت الهجرة وتمزيق الهوية النسوية في المجتمع الذكوري الطاغي بايديولوجياته الدخيلة على المجتمع الشرقي العراقي والتي تحمل خطابات بنوايا تدمير البيئة والثقافة والوعي الحضاري .

لقد شكلت المرآة الأم من جهة والزوجة والأخت من جهة أخرى منطلق الصراع والحدث عبر مشاهد ما وقع عليها من ماسي وويلات جراء الوعي الجيوسياسي في البلد كذلك العنصرية الذكورية المفرطة في استلاب حقوقها المجتمعية .

لقد تنوعت الأحداث الاجتماعية والسياسية المأساوية في العرض مابين فقدان عزيز ابن واخ وصديق وجار ومابين أفه تنوع الجهات ذات الولاء الخارجي التي أطاحت بالبيئة والذات والوعي وتهميش أفكار وحريات المرأة .

ان مابحثه خطاب العرض هو سببه خلاف الاراء والاعراف السياسية تصنع للاخر فجوة يمكنه مصادرة حقوق المراة التي شخصت الحرية الباحثه عن الهوية والبيئة السليمه والماوى والمبتعدة عن المهد الاصل لها والفاقدة كيانها عبر لوحه ناقدة للمشهد السياسي والاجتماعي والثقافي للبيئة (البلد).

لقد شخص العرض خلاف الحزبية الذي قلبت الموازين الانسانية لازمنه باليه اصبح فيها الجلاد مظلوما والحارس سارقا والقاتل ضحية محاولة لتجسيد موضوع العرض والذي كانت فيه الذات النسويه سيدة المواقف عبر ماجرى عليها من ماسي .

شخصية (امل) هو السبيل الذي وضعه المخرج المؤلف عبر ذلك الخطاب الموضوعي محاوله للهروب الى واقع خيالي لخلاص الذات النسويه من افات الزمن المتمثله بالاحتلال والطائفية مرورا بالحزبيه وداعش والاوبئه لقد انطلق الخطاب الثوري النسوي من نقطة شيوعيه يساريه تحاول اعادة ركيزة التمرد والرفض للعنصريه والمحاصصه والاستبداد وتهميش واقصاء الفكر النسوي كونه شريك بنظم المجتمع ، فقد حمل الخطاب الرفض والتمرد على السلطوية المتحزبه السياسية التي اطاحت بالقيم الانسانية والاجتماعية في العراق لقد حمل العرض أكثر من خلاف حول قضايا المرأة مع الدين والسياسة وتوريث السلطة من والى عبر تقلبات سيئة والى أسوء حول أوضاع المرأة بسبب التطرف الذي هو محور الخطاب النسوي للعرض .

الفصل الرابع / النتائج والاستنتاجات

النتائج :

١. حمل الخطاب النسوي انساق تناولت مشكلات المرأة اجتماعيا وسياسيا وانسانيا .

٢. شكل العرض انساق تفاعلية ما بين واقع المرأة الشرقية وموضوعات المجتمع والتقاليد والأعراف .

٣. تميزت انساق الخطاب النسوي في العرض بأجواء مشحونه بالمحاولات الكيديه التي تقمع أراء الأنثى ومصادرة حقوقها وهوياتها

٤.امتلكت انساق الخطاب النسوي قوة السيطرة على التحديات الاجتماعية والسياسية بما يحمل من افكار ثقافية هيمنت على ميادين الثقافة.

5.يسعى الخطاب النسوي في العرض عبر أنساقها إلى الحضور الفاعل للذات النسوية وتقاسمها مسؤوليات الحياة مع قرينها لتقديم أفكار تنهض بواقع مجتمعها .

6. للخطاب النسوي هيمنه على الساحة الثقافية فهو يشكل صوت وفعل لجزء مهم من بناء مجتمع .

الاستنتاجات :

١ تناول العرض واقع المرأة وخطابها الرافض للسلطة الاجتماعية والسياسية العابثه بحقوقها .

٢. للخطاب النسوي حس يتغلغل جماليا في افكار المتلقي ليؤيد تطلعات المراة ورغباتها .

٣. للمراة سلطة حققت عبرها استلطاف الآخر لما قاسته من ظروف مقيته

4. شكل الخطاب النسوي وجوب احترام الهوية والثقافة والوعي للمرأة كونها جزء منتج لحل الأزمات في المجتمع .

التوصيات :

١ تكثيف القراءات حول الموضوعات التي تتناول الخطاب النسوي كجانب من جوانب الثقافة العامة .

٢. الاهتمام بنتاج الثقافة النسوية والعمل على اتساعها لتقديم خطابات تحمل انساق ثقافية متميزة .

٣. التركيز على موضوعات المراة ومشكلاتها كونها جزء مهم يحمل ثقافة خطاب مستقل .

4. ناقش الخطاب النسوي صورة واقع المراة وسبل حل مشكلاتها واعلاء صوتها لكبح سلطه الاخر .

المقترحات :

- انساق الخطاب النسوي في نصوص المسرح العراقي .

Conclusions:

1. The performances addressed women's reality and their discourse rejecting social and political authority that tramples on their rights.
2. Feminist discourse has a sense that aesthetically permeates the recipient's thoughts, supporting women's aspirations and desires.
3. Women have authority through which they gain the sympathy of others, given the abhorrent conditions they have endured.
4. Feminist discourse emphasized the need to respect women's identity, culture, and awareness, as they are a productive part of resolving crises in society.

References:

1. Ibn Manzur (1999, p. 321). Lisan al-Arab (Vol. 15). Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi.
2. Ahmad Mukhtar Omar (2008, p. 2203). Dictionary of Contemporary Arabic (Vol. 1). Cairo: Alam al-Kutub.
3. Ahmad Youssef (2007, p. 116). Systemic Reading: The Power of Structure and the Illusion of Immanence (Vol. 1). Cairo: Arab Scientific Publishers, Ikhtilaf Publications.
4. Al-Bazie (2000, p. 330.)
5. Al-Rahhal Salam (August 22, 2023). Types of Cultural Systems, an article published on the website. Retrieved November 15, 2024, from Mawdoo3.
6. Al-Ghadami, Abdullah (2005, p. 77). Cultural Criticism: A Reading of Arab Cultural Systems (Vol. 3). Casablanca: The Arab Cultural Center.
7. Umberto Eco. (2010, p. 177). The Sign: Analysis of the Concept and its History (Vol. 3). Casablanca: Arab Cultural Center.
8. Amal bint Nasser Al-Kharif. (n.d., p. 51). The Concept of Feminism: A Critical Study in the Light of Islam (Vol. 2). Riyadh: Bahethat Center for Women's Studies.
9. André Lalande. (2001, p. 1417). Lalande's Philosophical Encyclopedia (Vol. 2). (Khalil Ahmad Khalil, Translators). Beirut: Oueidat Publications.
10. Edith Creswell. (1993, p. 411). The Age of Structuralism. (Jaber Asfour, Translators). Kuwait: Suad Al-Sabah Publishing House.
11. John Johnson Lewis. (6 March 2024). The Cultural Feminist Movement. Retrieval date: November 21, 2024, from Feminist Quotations: What Women Have Said About the Feminist Movement: eferrit.com
12. Jonathan Culler (1975, p. 4). Structural Poetics. Ithaca and New York: Cornell University Press.
13. Radwan Jawdat Ziada (2003, p. 28). Echoes of Modernity - Postmodernism in Its Coming Time. Casablanca: Arab Cultural Center.
14. Sami Abdel Hamid (2009, p. 271). Innovations of Playwrights in the Twentieth Century. Baghdad: Al-Fath Library.
15. Suad Abdel Aziz Al-Dana (17 February 1977, p. 32). Feminist Literary Criticism in the West and Its Reflection in Contemporary Arab Criticism. Al-Majalla Al-Arabiya.
16. Samir Al-Khalil (1979, p. 178). A Guide to the Terminology of Cultural Studies and Cultural Criticism. A Documentary Illumination of Common Cultural Concepts. Beirut: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah.
17. Dhibya Khamis (1997, p. 22). The Feminine Self through Modern Female Poets in the Arabian Gulf. Syria: Dar Al-Mada for Culture and Publishing.
18. Abbas Ali Al-Ali (3 July 2022). The Concept of Social System and Social Stereotype and Their Role in Shaping Society's Specific Identity. Retrieval Date: November 20, 2024, from Al-Hewar Al-Mutamadin. https://www.ahewar.org/debat/nr.asp?nm=1
19. Abdullah Ibrahim et al. (1990, p. 114). Knowing the Other. Beirut: Arab Cultural Center.
20. Virginia Woolf's Room (pp. 12-13.)
21. Foca, Sofia and Rebecca Wright (2005, pp. 29-30). Post-Feminist Movement. (Gamal Al-Jaziri, Translators) Cairo: Egyptian Authority for Government Printing Presses.
22. K. Nellwolf, K. Norris, K. Osborne. (2005, pp. 248-350). The Cambridge Encyclopedia of Literary Criticism. (Ismail Abdel-Ghani et al., Translators). Cairo: Supreme Council for Culture and Arts.
23. K. Norris, K. Osborne. (Cairo, pp. 312-313). The Cambridge Encyclopedia of Literary Criticism - The Twentieth Century: Historical, Philosophical, and Psychological Approaches. (Ismail Abdel-Ghani et al., Translators). Supreme Council for Culture and Arts.
24. Christopher Innes. (1994, p. 404). Avant-Garde Theatre. (Sameh Fekry, Translators). Cairo: Academy of Arts Center for Languages and Translation.
25. Kitsey, Catherine. (2006, p. 16). Women and the Feminist Movement in Drama in the Age of Reform. (Sahar Farag, Translators). Cairo: Supreme Council of Antiquities Press.
26. Lalande (2001, p. 287.(
27. Latif Zaytouni (2002, p. 88). Dictionary of Novel Criticism Terms - Arabic-English-French. Beirut: Maktabat Lubnan Publishers.
28. Academy of the Arabic Language (1994, p. 202). The Concise Dictionary. Cairo: Ministry of Education.
29. Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Razi (1983, p. 180). Mukhtar al-Sihah. Kuwait: Dar al-Risala Publishing House.
30. Muhammad Miftah (1996, pp. 158-159). Similarity and Difference: Towards a Holistic Methodology. Casablanca: Arab Cultural Center.
31. Megan al-Ruwaili and Saad al-Bazie (2000, pp. 222-223). A Guide for Literary Critics. Casablanca: Arab Cultural Center.
32. Hiba Al-Saghir. (December 2, 2024). The Women's Liberation Movement: Its History and Future Prospects. History of Recovery, December 12, 2024, from Hiba Al-Saghir - The Women's Liberation Movement: Its History and Future Prospects: www.ahewar.org
33. et al. (1996, p. 136.)